ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم يقولن الم ارسل اليك رسولا فيقولن
مالا وولدا فيقولن بلى ثم يقولن الم ارسل اليك رسولا فيقولن
بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار
فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة وفي
في باب كلام الرب جل جلاله يوم القيمة من حديث عدي ما منكم
احد الا وسيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا
يرى الا ما قدم من عمل وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر
بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة
وفي رواية عن عيشة ولو بكلمة طيبة الرابعة

الحمد لله الذي يمحو الزلل ويصفح ويغفر الخطل ويسمح كل من اناب
به انجح وكل من عامله يربح تشبيهه بخلقه قبيح وتوحيده اقبح فيجاز
من الارفع السماء بغير محمد فتامل والمح وانزل القطر فاذا الزرع في
الماء يسبح والمواشي بعد الجدوب الفواتي في الخصب تسرح
احمده سبحانه ما اضحى المساء وما اصبح واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الم اغني وافقر والفقر في الغالب اصلح كم من
غني طرحه البطر والاشر اقبح مطرح ملك الكثير وما يسير لم يسح
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي انزل عليه الم نشرح اللهم
صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه صلاة دائمة مستمرة لا تبرح
وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله واعتبروا بمن مضى
من الاقران وتفكروا فيمن بنى كيف بان تقلبت والله بهم
الاحوال ولعبت بهم ايدي البلبال ونسيهم احبابهم
بعد

بعد ليال وعانقوا التراب وفارقوا المال يا اهل الذنوب لا يغركم
الامهال فانما هي ايام تمضي وليال رب مشغول بلذاته عن ذكر تخريب
ذاته يلهو بامله عن تجويد عمله يتقلب في اغراضه ناسيا قرب امراضه بغتة
الفاجع بياسه فاخذه عن اهله وجلاسه فكم ماخوذ على الزلل
ختم له بسوء العمل تزايله الموت فيا هول ما نزل فاسكنه القبر
فكان لم يزل وهذا مصير الغافل لو عقل ذرهم ياكلوا ويتمتعوا
ويلههم الامل يا من كتابه يحوي حتى حبة خردل وعليه شاهدان
عدلان كلاهما مسدد وسيلتحف التراب ويتوسد الجندل وهو
عيشي منجما بنفسه ولا مشية الثمرل كيف نكف كفافي فني
ويعيث كيف نحذرها الخطايا وكل فعلها خبيث كيف نخوفها
قليل الذنب ولسان الحال يستغيث انا الغريق فاخوفي من
البلل كان الحسن رحمه الله تعالى يقول اسمع اصواتا ولا ارى اشخاصا
انما دين احدهم لعقد على لسانه ولو سالته اتعرف يوم الحساب
لقال نعم ولكن ومالك يوم الدين اي لان معرفة الشيء المهول
المزعج المخوف تقتضي غاية الاجتهاد والاستعداد والامر بخلاف
ذلك روى الامام احمد عن ابن مسعود رضي الله عنه رفعه ان
الله عز وجل قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله يعطي
الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من احب فمن اعطاه
الدين فقد احبه والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه
ولسانه ولا يؤمن حتى يامن جاره بوائقه قلت وما بوائقه يا رسول الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)